الفصل الثالث

منهج الدراسة

٣,١ تمهيد

يناقش هذا الفصل تفاصيل المنهج، وتصميم الدراسة، ومجتمع الدراسة، والقرار على حجم العينة لكي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا، وطريقة اختيار العينة وإجراءاتها. ثم ينتقل إلى عملية جمع البيانات، وكيفية بناء مقياس الدراسة، والمصادر التي اعتمدت في اختيار أبعاد المحاور وعباراتها، والتأكد من صلاحية أداة لدراسة قبل جمع البيانات، حيث يتم التأكد من صدق الاستبيان وثباته. ثم ينتقل إلى الدراسة الاستطلاعية، وأخيرا يتم عرض الأساليب الإحصائية التي تعتمدها الدراسة

٣,٢ منهج الدراسة

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، في جمع وتحليل البيانات من خلال الدراسة الميدانية، واستعمال الاستبيان في عملية الجمع من عينة من موظفي القيادة العامة لشرطة أبو ظبي.

٣,٣ تصميم الدراسة

تصميم الدراسة هي خريطة تبين طريق الباحث لكيفية إجراء الدراسة. وصف (crossweel,٢٠١٩)، تصميم الدراسة على أنها "إجراءات لجمع وتحليل، وإعداد التقارير حول البحوث كمية ونوعية". ويرى الباحث أنه سيتم استخدام أسلوب البحث الكمي في تصميم منهج معتمد لهذه الدراسة. وفقًا لـ (٢٠١٤) ,Creswell فإن المنهج الكمي ينتج أرقامًا دقيقة يمكن تحليلها إحصائيًا،

ويؤدي إلى نتائج لقياس معدل ودرجة أو مستوى الاتجاهات، ويمكنه أيضًا تقديم معلومات قيمة إذا أراد الباحث وصف الاتجاهات حول عدد كبير من الأشخاص.

٣,٤ مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة، والذي يعد حصره أمرًا ضروريًا لتبرير الاقتصار على عدد العينة المستهدفة، بدلاً من تطبيق الدراسة على المجتمع الكلي، وكذلك لمعرفة مدى قابلية تعميم تلك النتائج، وتأكيد تمثيل العينة للمجتمع الكلي (الحمادي, ٢٠٢٠).

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في أربع مديريات لشرطة أبو ظبي، (مديرية شرطة العاصمة، مديرية شرطة منطقة العين، مديرية شرطة منطقة الظفرة، مديرية شرطة المناطق الخارجية) والبالغ عددهم (٥٤١٥) عاملًا حيث بلغ عدد الذكور (٣٩٦٥) وعدد الإناث (١٤٥٠) موزعين على النطاق الجغرافي للمديريات، والتي مثلت مجتمع الدراسة وأنهم بالتأكيد يتشاركون الخصائص العامة نفسها، مثل اللغة والدين والثقافة والبيئة الجغرافية كما يعملون تحت ظل لائحة موارد بشرية واحدة ونظام عام واحد. وقد تمكن الباحث من الحصول على البيانات عبر المختصين في المديريات، وكون الباحث أحد العاملين في شرطة أبو ظبي لذا توفرت له البيانات المطلوبة.

الجدول ٣،١: إجمالي عدد مجتمع الدراسة.

	المديرية	إناث	ذكور	الإجمالي
١	مديرية شرطة العاصمة	٥٠٠	١٣٠٨	١٨٠٨
٢	مديرية شرطة منطقة العين	٣٠٠	٨٣٣	١١٣٣
٣	مديرية شرطة منطقة الظفرة	٢٠٠	٨٣٩	١٠٣٩
٤	مديرية شرطة المناطق الخارجية	٤٥٠	٩٨٥	١٤٣٥
	الإجمالي	١٤٥٠	٣٩٦٥	٥٤١٥

٣,٥ عينة الدراسة

يشير Sekaran and Bougie, (٢٠١٦) إلى أن عينة الدراسة هي مجموعة جزئية يتم اخذها من المجتمع الكلي للدراسة له خصائص وصفات مشتركة، ويتم اختيارها بالطريقة المناسبة والحجم الكافي لتمثيل خصائص المجتمع الكلي، لأنها تقلل من عملية الوقوع في التحيز والخطأ، ومن ثم يستطيع الباحث من خلالها تعميم نتائج دراسة على مجتمع الدراسة.

في هذه الدراسة كان حجم المجتمع هو (٥٤١٥) موظف موزعين في أربع مديريات متباعدة جغرافياً. وللقرار على حجم عينة الدراسة التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا: قام الباحث بحساب حجم العينة من خلال المعادلة، حيث يمكن حساب حجم العينة من خلال المعادلة التالية:

الخطأ المسموح به = الدرجة المعيارية X $\sqrt{\frac{\text{ق (١-ق)}}{\text{ن}}}$

٠,٠٥ = ١,٩٦ X $\sqrt{\frac{٠,٥ \times ٠,٥}{\text{ن}}}$

ظهر أن حجم العينة = ٣٥٩ مفردة

حيث: **ن** = حجم العينة

ق= تعنى نسبة توافر الخصائص في مجتمع البحث وهي عادة يتم افتراضها بقيمة ٥٠٪.

معامل الثقة ٩٥٪ وحدود خطأ مسموح به بنسبة ٥٪.

الدرجة المعيارية لمستوى ثقة ٩٥٪ = ١,٩٦(من الجداول الإحصائية للدرجة المعيارية).

وللتأكد من حجم العينة، من خلال جدول كرجسي ومورغان، Krejcie, and Morgan, (١٩٧٠)؛ كان حجم عينة الدراسة (٣٥٩) مفردة.

حجم عينة المديرية = (عدد أفراد المديرية ÷ إجمالي المجتمع) × حجم العينة الكلي (٣٥٩)

م	المديرية	عدد المجتمع	نسبة المديرية من المجتمع%	حجم العينة
١	مديرية شرطة العاصمة	١٨٠٨	٣٣,٣٩٪	١٢٠
٢	مديرية شرطة منطقة العين	١١٣٣	٢٠,٩٢٪	٧٥
٣	مديرية شرطة منطقة الظفرة	١٠٣٩	١٩,١٩٪	٦٩
٤	مديرية شرطة المناطق الخارجية	١٤٣٥	٢٦,٥٠٪	٩٥
	الإجمالي	٥٤١٥	١٠٠٪	٣٥٩

ولعل أسهل طريقة في تحديد حجم العينة هي طريقة راسوفت، التي أكدت أن حجم العينة (٣٥٩) مفردة أيضاً. كما مبين في الشكل الآتي:

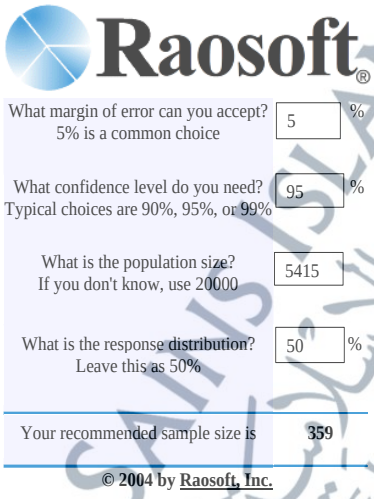

الشكل(٣,١) طريقة راسوفت في اختيار حجم العينة المصدر: © ٢٠٠٤ by Raosoft, Inc.

لذا اعتمد الباحث عينة طبقية تناسبية عشوائية بحجم (٣٥٩) من المدراء والقادة والضباط. أما طريقة سحب العينة؛ فقد أخذ الباحث عينة طبقية من القادة والمدراء، وعينة من الضباط العاملين في القيادة العامة لشرطة أبو ظبي. فضل الباحث أخذ عينة طبقية لفوائد عديدة مقارنة بأخذ عينة عشوائية بسيطة من الموظفين، خصوصاً عندما يكون هناك تباين كبير بين الفئات المختلفة ضمن مجتمع الدراسة، ومن بين الفوائد الرئيسية: تمثيل أفضل لكل فئة، الحصول على تقديرات أكثر دقة للخصائص التي يتم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

دراستها، تساعد هذه الطريقة على الحصول على معلومات دقيقة تمثل جميع الموظفين (Cochran, ١٩٧٧).

٣،٦ مقياس الدراسة

طور الباحث مقياس الدراسة، بالاستفادة من الدراسات السابقة ولأدبيات ذات الصلة. حيث أعد الباحث استبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي. يتكون المقياس من قسمين.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية وتشمل: الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المجال الوظيفي.

القسم الثاني: يتكون من (٧٥) عبارة، توزعت في (٤) محاور، حسب متغيرات الدراسة الأربعة.

المحور وأبعاده	عدد العبارات	الكلي	المصدر
محور القيادة الخادمة:		٢٥	Hale, and Fields, (٢٠٠٧)
بعد: الاهتمام بالمنتسبين	٥		Greenleaf, (١٩٧٧)
بعد: الخدمة الشجاعة	٥		Spears, (١٩٩٨)
بعد: التواضع	٥		Wheatley, (١٩٩٩).
بعد: التوجيه	٥		Greenleaf, (١٩٩٨)
بعد: البصيرة	٥		Greenleaf, (١٩٧٠)
محور التخطيط الاستراتيجي		٢٦	Eddleston, et. al., (٢٠٠٨) Mintzberg, et. al., (٢٠٠٩)
بعد: الرؤية	٤		Wheelen, et. al., (٢٠١٧)
بعد: الرسالة:	٤		Hill, & Jones, (٢٠٠٩)
بعد: الأهداف	٥		Grant, (٢٠١٦)
بعد: البيئة الداخلية	٧		Barney, (١٩٩١)
بعد: البيئة الخارجية	٦		Ansoff, & McDonnell, (١٩٩٠).
محور البراعة التنظيمية		١٢	Tuan, (٢٠١٤); Collins, (٢٠٠١)
بعد: الاستكشاف	٥		Weick, & Sutcliffe, (٢٠٠٧)
بعد: الاستغلال	٧		Kotter, (٢٠١٢)

محور إدارة المواهب			Sweem, (٢٠٠٩) Al Ariss, et. al., (٢٠١٤)
بعد: إدارة المواهب وتطويرها	٩		Kortmann, (٢٠١٥); Abdullah, (٢٠٢٠)
بعد: إدارة الانسحاب والاحتفاظ	٣		Budhwar, & Debrah, (٢٠١٣)
مجمل العبارات	٧٥	٧٥	

جدول (٣,٢): محاور الاستبيان وعباراته ومصادره

٣,٧ صدق الاستبيان

يعرف صدق الاستبيان بأنه: الدرجة التي يقيس فيها الاستبيان ما صمم لقياسه بالفعل. بمعنى آخر، يعكس صدق الاستبيان مدى قدرة الاستبيان على تحقيق الغرض منه بدقة (Creswell, ٢٠١٢). وهناك عدة أنواع من الصدق، بما في ذلك الصدق الظاهري (Face Validity)، وصدق المحتوى (Content Validity)،

٣,٧,١ الصدق الظاهري

الصدق الظاهري هو مدى ظهور الاستبيان، بقدرته على قياس ما يُفترض أن تقيسه بشكل بديهي وعيني. ببساطة، يتعلق الصدق الظاهري بالانطباع الأولي عن الأداة من قبل المستخدمين والمراجعين. إذا بدت أسئلة الاستبيان معقولة وذات صلة بالموضوع المراد قياسه، يمكن القول إن الاستبيان يمتلك صدقًا ظاهريًا عاليًا. إلا إنَّ الصدق الظاهري يعتبر من أضعف أنواع الصدق لأنه يعتمد على الانطباعات السطحية وليس على أسس علمية دقيقة (Salkind, ٢٠١٠).

ويشير صدق المحتوى (Content Validity) إلى مدى شمولية الأداة لجميع الجوانب والمكونات المتعلقة بالظاهرة أو المفهوم المراد قياسه. بمعنى آخر. يعكس صدق المحتوى مدى تمثيل الأسئلة للمجال الكامل للمفهوم الذي يُقاس. يتم تقييم صدق المحتوى من خلال مراجعة متأنية من قبل خبراء في المجال،

الذين يقومون بتحليل مدى تغطية الأسئلة لكل جوانب الموضوع. يعتبر صدق المحتوى مهمًا لضمان أن الاستبيان أو الاختبار يقيس فعليًا كل ما يتعلق بالمفهوم بشكل شامل (Salkind, ٢٠١٠).

ولأجل التأكد من صدق الاستبيان فقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من (٦) من أساتذة الجامعات المتخصصين بعلم الإدارة، وطلب إليهم تحكيم الاستبيان، وبيان أية تعديلات في الشكل أو المضمون، وتنقيح العبارات حذفا وإضافة، كما طلب منهم تقدير نسبة مئوية لصلاحية الاستبيان بعد التعديل.

وبعد استلام الإجابات، تم الأخذ بكافة التعديلات، وبقيت عبارات المحاور بنفس العدد (٧٥) عبارة؛ دون إضافة أو حذف أو مناقلة من محور لآخر، أو من بعد لآخر. وكانت درجة الاتفاق بين المحكمين ٨٩٪، مما يؤشر درجة صدق عالية. وبهذا الصدد يشير الباحث إلى ما ذكره (Lunn, (١٩٨٦ أن صدق المقياس يتحقق إذا كان عدد المحكمين (٦ إلى ٨) وكانت درجة الاتفاق بين المحكمين (٨٣٪) فأكثر.

٣,٧,٢ صدق الاتساق الداخلي

يشير إلى مدى ترابط العناصر أو العبارات داخل الاستبيان مع بعضها البعض؛ لأجل قياس نفس المفهوم أو الظاهرة. فإذا كانت البنود مترابطة بشكل جيد، فهذا يعني أن الأداة تمتلك اتساقًا داخليًا عاليًا (Salkind, ٢٠١٠). يستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation) في هذا السياق؛ يقوم بحساب الاتساق من بين (-١ إلى ١) عند حساب درجة الترابط بين العبارات داخل الأداة؛ أي لحساب ارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، لأجل تقييم مدى اتساقها الداخلي (Tavakol, & Dennick, ٢٠١١). يقدم الباحث في الجدول الآتي مفتاح تفسير معاملات ارتباط بيرسون:

الجدول (٣,٣): تدرج تفسير معاملات ارتباط بيرسون

معاملات ارتباط بيرسون	درجة العلاقة
١,٠٠	علاقة خطية تامة
٠,٨٠ إلى ٠,٩٩	علاقة قوية جدًا
٠,٦٠ إلى ٠,٧٩	علاقة قوية
٠,٤٠ إلى ٠,٥٩	علاقة متوسطة
٠,٢٠ إلى ٠,٣٩	علاقة ضعيفة
أقل من ٠,٢٠	علاقة ضئيلة أو منعدمة

المصدر: Hinkle, et. Al., (٢٠٠٣)

ولأجل قياس صدق الاتساق الداخلي، تم توزيع الاستبيان على عينة مصغرة بلغت (٣٥) منتسبا من خارج عينة الدراسة الرئيسية. وتم إدخال الاستجابات في برنامج (SPSS) لاستخراج معاملات ارتباط بيرسون. وتبين الجداول الأربع الآتية معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد كل محور:

المحور الأول: القيادة الخادمة (٢٥ عبارة في ٥ ابعاد)

الجدول (٣,٤): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
عبارات البعد الأول: الاهتمام بالمنتسبين									
١	٠,٩١٥	٢	٠,٨٧٢	٣	٠,٧٧١	٤	٠,٧٦٣	٥	٠,٧٥٥
عبارات البعد الثاني: الخدمة الشجاعة									
١	٠,٩١٥	٢	٠,٨٩٧	٣	٠,٩٠٢	٤	٠,٧٩١	٥	٠,٨١٣
عبارات البعد الثالث: التواضع									
١	٠,٧٠٤	٢	٠,٦٣٣	٣	٠,٧٨٩	٤	٠,٧١٦	٥	٠,٧٠٨

عبارات البعد الرابع: التوجيه

١	٠,٨٠٢	٢	٠,٨٢١	٣	٠,٩٢٢	٤	٠,٩٠٧	٥	٠,٨٦٧

عبارات البعد الخامس: البصيرة

١	٠,٩١٥	٢	٠,٧٨٩	٣	٠,٧٦٦	٤	٠,٧٤٥	٥	٠,٧٢٣

نجد أنَّ جميع عبارات المحور الأول القيادة الخادمة؛ جاءت بين قوية جدا وقوية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور.

المحور الثاني: التخطيط الاستراتيجي (٢٦ عبارة في ٥ أبعاد)

الجدول (٣,٥): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
عبارات البعد الأول: الرؤية									
١	٠,٨٣٦	٢	٠,٧٧٨	٣	٠,٧٥٣	٤	٠,٧٣٩	/	/

عبارات البعد الثاني: الرسالة

١	٠,٩٠٩	٢	٠,٨٦٤	٣	٠,٧٢٢	٤	٠,٨٩٤	/	/
عبارات البعد الثالث: الأهداف									
١	٠,٨٨١	٢	٠,٧٠٣	٣	٠,٧٦١	٤	٠,٨٧٧	٥	٠,٧١٨

عبارات البعد الرابع: البيئة الداخلية

١	٠,٨٥٨	٢	٠,٨٧٧	٣	٠,٩٠٤	٤	٠,٧٩٦	٥	٠,٧٣٧
٦	٠,٨٦١	٧	٠,٨٩٨	/		/		/	

عبارات البعد الخامس: البيئة الخارجية

١	٠,٨٧١	٢	٠,٩٠٧	٣	٠,٩٣٦	٤	٠,٩٥٤	٥	٠,٩١٩
٦	٠,٩٤٣	/							

تبين أن جميع عبارات المحور الثاني التخطيط الاستراتيجي؛ جاءت بين قوية جدا وقوية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

المحور الثالث: البراعة التنظيمية (١٢ عبارة في بعدين)

الجدول (٣,٦): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
عبارات البعد الأول: الاستكشاف									
١	٠,٩٢٣	٢	٠,٨٨٩	٣	٠,٨٦٢	٤	٠,٨١٧	٥	٠,٧٨٥
عبارات البعد الثاني: الاستغلال									
١	٠,٩٤٣	٢	٠,٩٥٤	٣	٠,٨٠١	٤	٠,٧٨٦	٥	٠,٨١١
٦	٠,٧٦٥	٧	٠,٧٥١	/		/		/	

لقد جاءت جميع عبارات المحور الثالث البراعة التنظيمية؛ بين قوية جدا وقوية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.

المحور الرابع: إدارة المواهب

الجدول (٣,٧): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
عبارات البعد الأول: إدارة وتطوير المواهب									

١	٠,٧٧٢	٢	٠,٧٥٤	٣	٠,٧٤٦	٤	٠,٧٩٢	٥	٠,٧١١
٦	٠,٧٢٤	٧	٠,٧٩٨	٨	٠,٨٠٦	٩	٠,٧٨١	/	

عبارات البعد الثاني: إدارة الانسحاب والاحتفاظ

١	٠,٦٣٨	٢	٠,٦٤٤	٣	٠,٦٠٤	/	/	/

وهكذا جاءت جميع عبارات المحور الرابع إدارة المواهب؛ بين قوية جدا وقوية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.

٣,٨ ثبات الاستبيان

يعرف ثبات الاستبيان بأنه الاتساق الداخلي للأداة واستقرار نتائجها عبر الزمن. أي أن الاستبيان يعتبر ثابتًا إذا كانت النتائج متسقة عند إعادته على نفس العينة تحت نفس الظروف. يمكن قياس الثبات بطرق متعددة، مثل إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

٣,٨,١ حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ

يتم قياس ثبات الأداة، من خلال قياس تجانس العبارات الداخلية، أي مدى توافق مختلف العبارات في الأداة مع بعضها البعض (Hair, et. al., ٢٠٠٦). يتم حساب معامل ألفا كرونباخ بتوزيع الاستبيان مرة واحدة فقط على عينة مصغرة، ويتم استخدام أي من البرامج الإحصائية مثل: (SPSS) أو (STATA)؛ حيث تدخل البيانات إلى البرنامج، ومن ثم يجري حساب معامل ألفا كرونباخ بدقة. ويمكن استخراج قيمة معامل ألفا كرونباخ بناءً على الأوامر والواجهات المتاحة في البرنامج. باستخدام المعادلة التالية:

alpha= frac{k}{k-١} left (١- frac{sum_{i=١}^{k} sigma^٢_{i}}{sigma^٢_{T}} right)

حيث إنَّ:

- (alpha): معامل ألفا كرونباخ.

- (k): عدد العبارات في الاستبيان.

- (sigma^٢_{i}): التباين لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

- (sigma^٢_{T}): التباين الكلي للاختبار (مجموع التباينات المشتركة بين العبارات).

يقدم الباحث في الجدول الآتي مفتاح تفسير معاملات ألفا كرونباخ:

الجدول (٣،٨) تفسير معامل الفا كرونباخ

قيمة معامل الفا	التفسير
٠،٩ إلى ١،٠	ممتاز
٠،٨٩ إلى ٠،٨	جيد
٠،٧٩ إلى ٠،٧٠	مقبول
٠،٦٩ إلى ٠،٦٠	مشكوك فيه
٠،٥٩ إلى ٠،٥٠	ضعيف
أقل من ٠،٥	غير مقبول

المصدر: Cronbach, L. J. (١٩٥١). Coefficient alpha and the internal structure of tests

ولأجل قياس ثبات الاستبيان، تم توزيع الاستبيان على عينة مصغرة بلغت (٣٥) منتسبا من خارج عينة الدراسة الرئيسية. وتبين الجداول الأربع الآتية معاملات ألفا كرونباخ لعبارات أبعاد كل محور:

المحور الأول: القيادة الخادمة (٢٥ عبارة في ٥ ابعاد)

الجدول (٣،٩): معاملات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الأول وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
عبارات البعد الأول: الاهتمام بالمنتسبين									
١	٠،٩٠٤	٢	٠،٨٦٨	٣	٠،٧٦٦	٤	٠،٧٥٥	٥	٠،٧٤٩

عبارات البعد الثاني: الخدمة الشجاعة

١	٠,٩٠٨	٢	٠,٨٨٩	٣	٠,٨٩١	٤	٠,٧٨٤	٥	٠,٨٠٦
عبارات البعد الثالث: التواضع									
١	٠,٧٠١	٢	٠,٦٢٥	٣	٠,٧٨١	٤	٠,٧٠٨	٥	٠,٧٠١

عبارات البعد الرابع: التوجيه

١	٠,٧٩٨	٢	٠,٨١٤	٣	٠,٩١٥	٤	٠,٨٩٧	٥	٠,٨٦١

عبارات البعد الخامس: البصيرة

١	٠,٩٠٣	٢	٠,٧٨١	٣	٠,٧٥٨	٤	٠,٧٣٨	٥	٠,٧١٥

نجد أنَّ جميع عبارات المحور الأول القيادة الخادمة؛ جاءت بين جيد وممتاز، مما يدل على ثبات عبارات المحور.

المحور الثاني: التخطيط الاستراتيجي (٢٦ عبارة في ٥ أبعاد)

الجدول (٣,١٠): معاملات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثاني وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
عبارات البعد الأول: الرؤية									
١	٠,٨٣٧	٢	٠,٧٧٠	٣	٠,٧٤٤	٤	٠,٧٣١	/	/

عبارات البعد الثاني: الرسالة

١	٠,٩٠١	٢	٠,٨٥٥	٣	٠,٧١٤	٤	٠,٨٨٣	/	/
عبارات البعد الثالث: الأهداف									
١	٠,٨٧٣	٢	٠,٦٩٧	٣	٠,٧٥٣	٤	٠,٨٦٨	٥	٠,٧٠٩

عبارات البعد الرابع: البيئة الداخلية

١	٠,٨٤٩	٢	٠,٨٦٨	٣	٠,٨٩٥	٤	٠,٧٨٩	٥	٠,٧٣٠
٦	٠,٨٥١	٧	٠,٨٨٨	/		/		/	

عبارات البعد الخامس: البيئة الخارجية

١	٠,٨٦٤	٢	٠,٨٩٧	٣	٠,٩٢٥	٤	٠,٩٤٦	٥	٠,٩١٢
٦	٠,٩٣٣	/							

تبين أن جميع عبارات المحور الثاني التخطيط الاستراتيجي؛ جاءت بين جيد وممتاز، مما يدل على ثبات عبارات المحور الثاني.

المحور الثالث: البراعة التنظيمية (١٢ عبارة في بعدين)

الجداول (٣,١١): معاملات ألفا كرونباخ لعبارات المحور الثالث وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
عبارات البعد الأول: الاستكشاف									
١	٠,٩١٤	٢	٠,٨٨١	٣	٠,٨٥٢	٤	٠,٨٠٧	٥	٠,٧٨١

عبارات البعد الثاني: الاستغلال

١	٠,٩٣٤	٢	٠,٩٤٥	٣	٠,٧٩٢	٤	٠,٧٧٥	٥	٠,٨٠٣
٦	٠,٧٥٨	٧	٠,٧٣٤	/		/		/	

لقد جاءت جميع عبارات المحور الثالث البراعة التنظيمية؛ بين جيد وممتاز، مما يدل على ثبات عبارات المحور الثالث.

المحور الرابع: إدارة المواهب

الجداول (٣,١٢): معاملات ألفا كرونباخ المحور الرابع وأبعاده (ن=٣٥)

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
عبارات البعد الأول: إدارة وتطوير المواهب									
١	٠,٧٨٨	٢	٠,٧٤٥	٣	٠,٧٣٧	٤	٠,٧٨٣	٥	٠,٧٠٣
٦	٠,٧١٦	٧	٠,٧٩٠	٨	٠,٧٩٨	٩	٠,٧٧٢	/	

عبارات البعد الثاني: إدارة الانسحاب والاحتفاظ

١	٠,٦٢٩	٢	٠,٦٣٥	٣	٠,٦١٣	/	/	/	

وهكذا جاءت جميع عبارات المحور الرابع إدارة المواهب؛ بين قوية جدا وقوية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.

وللتأكد من ثبات الاستبيان، بطريقة أخرى، قام الباحث بفحص الثبات بطريقة التجزئة النصفية، كما يلي:

٣,٨,٢ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية):

لأجل التحقق من ثبات المقياس، اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية، بصيغة اختبار واحد على عينة مصغرة من (٣٥) مفردة، وبحسب هنغل وآخرون، (٢٠٠٣) ,.Hinkle, et.al يتم تقسيم المقياس إلى نصفين، النصف الأول يتألف من العبارات الفردية (١، ٣، ٥)، والنصف الثاني يتألف من العبارات الزوجية: (٢، ٤، ٦). تدخل بيانات القسمين في الحزمة الإحصائية (SPSS) ثم يجري تصحيح كل نصف مستقلا عن الآخر. ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين الفرعيتين من العبارات، كمؤشر دقيق لثبات المقياس؛ بحسب معامل الثبات لـ(جوتمان)، أو معادلة (سبيرمان–براون).

لذلك قسم الباحث مقياس الدراسة المكون من (٧٥) عبارة إلى نصفين؛ الأول العبارات الفردية وعددها (٣٨) عبارة، والعبارات الزوجية وعددها (٣٧) عبارة. وقد استخدم الباحث معادلة (سبيرمان–براون) (Spearman-Brown): لحساب معامل الارتباط بين نصفي $\rho_{xx'} = \frac{2\,\rho AB}{1+\rho AB}$

الاختبار؛ لأجل الحصول على القيمة المصححة لمعامل ثبات الاختبار الكلي. ولتطبيق معامل ارتباط نصفي الاختبار تكتب المعادلة على النحو الآتي: Reliability Coefficient = ٢X r / (١ + r)

PAB= معامل الارتباط المعدل الكلي للاستبيان

Pxx= معامل ارتباط نصفي الاختبار

بهذه الطريقة نحصل على ثبات المقياس، لتدعيم الثبات المستخرج بطريقة ألفا كرونباخ.

معامل ارتباط نصفي الاختبار= ٢X ٠,٧٨٩ / ١+٠,٧٨٩= ١,٥٧٨ / ١,٧٨٩= ٠,٨٨٢ وهو معدل ثبات جيد جدا؛ يؤكد صلاحية الاستبيان لقياس ما وضع لأجله.

٣,٩ الدراسة الاستطلاعية:

هي عملية جمع بيانات من عينة مصغرة من مجتمع الدراسة لغرض التأكد من فهم الاستبيان، ويتم تنفيذ الدراسات الاستطلاعية عادةً من خلال استخدام استبيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها. تهدف هذه الدراسات إلى التأكد من سلامة تنفيذ الدراسة قبل التطبيق على عينة الدراسة الأصلية.

ناقش .Creswell, J. W (٢٠١٤) حول أهمية الدراسة الاستطلاعية بعد إتمام لخطة البحث، في أنها تساعد الباحث على معرفة نقاط الضعف في خطوات تطبيق المنهج، وأدوات جمع البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، لأن ذلك يسهل تعديل الإجراءات اللازمة في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية لخطة البحث. كما إنها تساعد الباحث في تطبيق الاستبيان المقرر استخدامه في دراسته؛ بحيث تتكون لدى الباحث مهارة كبيرة على تطبيق هذه البرامج على مجموعة الدراسة الأساسية.

وتساهم الدراسة الاستطلاعية بشكل كبير في معرفة وتشخيص الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة، وتساعد في إيجاد الحلول للصعاب المتوقعة التي ستبرز وتلافيها بوقت مبكر.

وتساعد الدراسة الاستطلاعية لخطة الدراسة في اعلى تقدير الوقت المستغرق خلال الدراسة الميدانية من بدايتها ولحين الانتهاء (Johnson, and Onwuegbuzie, ٢٠٠٤).

واستنادا لما تقدم، طبق الباحث الدراسة الاستطلاعية على عينة مصغرة قدرها (٣٠) منتسبا من منتسبي قيادة شرطة أبو ظبي، للتأكد من فهم الاستبيان وعدم وجود استفسارات أو إشكالات في فهمه والإجابة عليه. وبعد استلام الاستبانات من أفراد العينة الاستطلاعية، أجرى الباحث التحليل الأولي للبيانات؛ للتأكد من الاستبيان قبل التطبيق النهائي. وشمل التحليل مايلي:

أ. فحص القيم المفقودة: لدى فحص إجابات العينة الاستطلاعية على جميع عبارات أبعاد محاور الدراسة؛ اتضح للباحث عدم وجود عبارة أو عبارات لم تتم الإجابة عليها، مما يؤكد عدم وجود قيم مفقودة.

ب. فحص البيانات الشاذة والمتطرفة: استعمل الباحث نتائج قيم (Z-scores) للتأكد من أن جميع القيم ضمن الحدود المسموح بها وإنه لا توجد قيم متطرفة، وفق ما حدده Hair, et. al., (٢٠١٤) بأن تكون النتائج محصورة بين (- ٣,٢٩ إلى + ٣,٢٩). وقد تأكد للباحث أن جميع قيم المحاور تراوحت بين: (١,٨٤ و٢,٦٥)، مما يؤشر عدم وجود قيم شاذة.

ت. التوزيع الطبيعي الاعتدالي للبيانات: للتأكد من التوزيع الاعتدالي للبيانات، استعمل الباحث اختبار كلمنجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، واختبار شابيرو ولك (Shapiro-Wilk)، للتأكد أولا من أن البيانات تتوزع بشكل طبيعي ومعتدل. وينبغي أن تتراوح نتائج معامل (P) فيها بين (-١,٩٦ إلى ١,٩٦) وكلما اقتربت من الصفر تكون نوعية البيانات أفضل (Creswell, ٢٠١٤). وقد تبين من خلال التحليل أن النتائج تشير إلى أن البيانات تتوزع بشكل طبيعي، كما في الجدول الآتي:

الجدول (٣,١٣) نتائج اختبار كلمنجروف سمرنوف وشابيرو ولك (ن: ٣٠)

المحور	عدد العبارات	أقل درجة	أعلى درجة
محور القيادة الخادمة:	٢٥	٠,٥٧٢	١,١٠٨
محور التخطيط الاستراتيجي	٢٦	٠,٣٩٦	٠,٩٧٤
محور البراعة التنظيمية	١٢	٠,٤٤١	٠,٧٢١
محور إدارة المواهب	١٢	٠,٥٩٣	٠,٨١٧

وبذلك أكدت النتائج أن البيانات تتوزع بشكل طبيعي، وإن الدراسة الاستطلاعية هذه أكدت سلامة المقياس للتوزيع النهائي للعينة الرئيسة للدراسة.

٣،١٠ خلاصة الفصل الثالث

اشتمل هذا الفصل الثالث على مقدمة، تضمنت منهجية الدراسة وتصميمها. عرض الفصل مجتمع الدراسة الذي تكون من كافة منتسبي القيادة العامة لشرطة أبو ظبي البالغ عددهم (٥٤١٥) ألف منتسب. وبين حجم عينة الدراسة (٣٥٩) منتسبا تم الاختيار لتمثيل المجتمع تمثيلا دقيقا؛ بحسب جدول كريجسي ومورغان (١٩٧٠)، وبحسب معادلة ستيفن تامبسون، وبحسب طريقة راسوفت (٢٠٠٤). وتطرق الفصل إلى كيفية أخذ عينة الدراسة من المستجوبين ومواقعهم وتوزيعهم.

كما تم التطرق حول كيفية بناء الاستبيان الذي تكون من (٧٥) عبارة توزعت في (٤) محاور، لجمع المعلومات وفق النهج الكمي، لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة الى المصادر التي اعتمدت في بناء الاستبانة، وفق محاورها وعبارات أبعادها.

بالإضافة إلى ذلك، ذكر الفصل إجراءات صدق أداة البحث من خلال؛ (٦) محكمين قاموا بالصدق الظاهري وصدق المحتوى، وكانت درجة الاتفاق بين المحكمين ٨٩٪، مما يؤشر درجة صدق عالية. كما تم التأكد من صدق المقياس بطريقة قياس معامل الاتساق الداخلي لبيرسون. ثم جرى التأكد من

ثبات الاستبيان حسب معاملات ألفا كرونباخ، كما تم تأكيد الثبات بطريقة التجزئة النصفية، للاطمئنان على صلاحية الاستبيان لقياس ما وضع من أجله.

تلا ذلك عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة مصغرة؛ والتحليل الأولي للبيانات. وأخيرًا، سلط الفصل الثالث الضوء على أهم الاساليب الاحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات في الفصل الثالث، وكذلك التي ستستخدم للفصل الرابع من هذه الدراسة بعون الله؛ موضحا إجراءات تحليل البيانات الكمية التي سوف تتبع بعد إقرار خطة الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA